سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (263) - الخميس 20 أيلول (سبتمبر) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	250 شهيدا بسوريا ومناطق منكوبة بدمشق	3
2	دعوة لواشنطن لتشجيع انقلاب في سوريا	4
3	رمضان: زيارة صالحي دمشق تؤكد الشراكة مع النظام وطهران جزء من المشكلة	6
4	ناشطون: 25869 مدنيا شهيدا بسوريا	6
5	أوروبا تطالب الصين بمضاعفة الجهود لحل الأزمة السورية	7
6	اجتماع لأصدقاء سوريا ودعوة لانسحاب الإبراهيمي	8
7	وليام هيغ: الشعب السوري يواجه أزمة إنسانية صادمة	9
8	الامم المتحدة تحقق بانتهاكات ارتكبت ضد أطفال في سوريا	9
9	عقوبات أميركية جديدة على سورية وايران	10

10	تقرير: إيران تنقل الرجال والسلاح إلى سوريا بطائرات مدنية عبر العراق	10
11	مجلس الأمن ينتقد إيران بسبب شحنات السلاح إلى سوريا	11
12	إجتماع مجموعة "اصدقاء الشعب السوريّ" في لاهاي	12
13	اسرائيل تطمئن سورية أنها لا تعد لهجوم مفاجئ	13
14	505 لاجئين سوريين يجتازون الحدود إلى الأردن	13
15	بان يُشبه الجيش السوري بـ «القاعدة» وبشار يتمسك بـ «محور المقاومة»	14
16	الحكومة السورية: طائرة روسية تنقل 38 طنا من المواد الغذائية لدمشق	17

250 شهيدا بسوريا ومناطق منكوبة بدمشق

وكالات (20.9.2012)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا سقوط 250 شهيدا بنيران قوات النظام الخميس بينهم 60 جراء غارة جوية على محطة للوقود بمحافظة الرقة شمال البلاد، وأعلن المجلس الوطني السوري أحياء من العاصمة مناطق منكوبة.

وذكر ناشطون أن عشرات الجرحى سقطوا أيضا في الغارة التي استهدفت محطة وقود في بلدة عين عيسى بالمحافظة.

وقال ناشط إعلامي في الرقة عرف عن نفسه باسم "أبو معاوية" لوكالة الصحافة الفرنسية إن طائرة حربية تابعة للقوات النظامية ألقت برميلا متفجرا على محطة هشام، وهي الوحيدة التي ما زالت تبيع الوقود في المنطقة.

وأوضح أن عددا كبيرا من الناس يصطفون عادة للحصول على الوقود من هذه المحطة، وهذا ما يفسر ارتفاع عدد الضحايا، واعتبر أن النظام "أراد قتل أكبر عدد ممكن من أجل ضرب الحاضنة الاجتماعية للجيش السوري الحر ولوقف إمدادات الثورة لمدينة الرقة".

وتبعد مدينة الرقة نحو 40 كلم عن الحدود التركية، وتحديدا معبر تل أبيض الحدودي الذي أعلن الجيش السوري الحر الأربعاء سيطرته عليه بعد معارك عنيفة مع القوات النظامية. وقال ناشطون إن الجيش الحر سيطر اليوم على مفرزة الأمن العسكري في تل أبيض. وقال ناشطون إنهم اسقطوا مروحية للجيش النظامي في دوما بريف دمشق. وأكد المرصد السوري أن الطائرة سقطت في منطقة تل الكردي "بنيران الكتائب الثائرة المقاتلة".

لكن التلفزيون السوري قال إن المروحية سقطت بسبب احتكاكها بذيل طائرة مدنية تابعة لمؤسسة الطيران السوري.

ونقلت سانا عن وزارة الإعلام السورية أن سقوط الطائرة "ناجم عن حادث جوي"، مشيرة إلى أن "برج المراقبة في مطار دمشق الدولي ومؤسسة الطيران العربية السورية أكدا أن الطائرة المدنية هبطت بسلام في مطار دمشق الدولي"، وأنه "لم يتأذ أحد من الركاب الذين كانوا بالطائرة المدنية والبالغ عددهم 200 مسافر". من جانب آخر قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن ستة شهداء وعددا من الجرحى سقطوا إثر قصف على دوما بريف دمشق.

وقال التلفزيون السوري الرسمي إن قوات الأمن طوقت حي اليرموك بجنوب دمشق ودهمته وألقت القبض على أكثر من مائة شخص الخميس، وقال نشطاء معارضون إن آخرين قتلوا بالرصاص.

وقال ناشط بحي اليرموك الذي اختبأ به مسلحو المعارضة في الأيام القليلة الماضية إن الدبابات والجنود أغلقوا كل المداخل، وفتش المنطقة مئات الجنود كان بعضهم مترجلين وبعضهم الآخر يركب شاحنات مزودة بأسلحة آلية ثقيلة.

في سياق متصل أعلن المجلس الوطني السوري حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين والأحياء الجنوبية من العاصمة "مناطق منكوبة".

وأشار المجلس إلى أن الحجر الأسود يشهد قصفا عنيفا بالطيران المروحي لمنازل المدنيين بالبراميل المتفجرة وبالقذائف الصاروخية.

وأوضح أن استمرار القصف يتزامن مع "حصار محكم يحول دون إدخال مساعدات طبية أو غذائية للحي أو إخراج ما تبقى من المدنيين والجرحى في ظل انقطاع كامل للتيار الكهربائي والمياه ونفاد المواد الغذائية والطبية في المشفى الميداني.

وفي حلب بشمال البلاد تتعرض أحياء عدة لقصف عنيف لا سيما في جنوب المدينة، حيث أفاد المرصد السوري بأن حي بستان القصر يتعرض لقصف "هو الأعنف حتى الآن منذ بداية الثورة".

وفي حمص وسط سوريا، قال ناشطون إن 26 قتيلا سقطوا إثر قصف على بلدة تلبيسة، كما استشهد وجرح عدد آخر في قصف استهدف مدن وبلدات الرستن والقصير والنقير والفرحانية. ووفقا لأحدث إحصائية لقي أكثر من 29 ألف شخص مصرعهم في سوريا منذ بدء الحركة الاحتجاجية ضد نظام بشار أسد في منتصف مارس/آذار 2011.

دعوة لواشنطن لتشجيع انقلاب في سوريا

فورين بوليسي (20.9.2012)

دعا السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة زلماي خليل زاده الولايات المتحدة للتعاون مع أشخاص داخل النظام السوري، وذلك من أجل القيام بانقلاب وإسقاط بشار أسد، وإلى ضرورة تسليح "المعتدلين" والاهتمام بسوريا الجديدة وعدم ترك البلاد تغرق في الفوضى.

وانتقد الدبلوماسي الأميركي في مقال نشرته له مجلة فورين بوليسي الأميركية ما وصفها بالسياسة السلبية للولايات المتحدة إزاء ما يجري على الساحة السورية، وأشار إلى أنه في ضوء الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية في الأسبوعين الماضيين، خاصة في ليبيا ومصر، يتوجب على واشنطن تغيير سياستها إزاء الأزمة السورية المتفاقمة.

وقال إن زيادة أمد الصراع في سوريا والتحريض على الفتنة الطائفية في البلاد وتمكين المتطرفين وانهيار مؤسسات الدولة التي تعد ضرورية لاستقرار البلاد في مرحلة ما بعد سقوط بشار، كلها عوامل تصب في صالح من وصفها بالقوى المتطرفة في المنطقة، وأضاف أنه لا ينبغي لواشنطن المجازفة بهذه المخاطر وترك الحبل على الغارب للأزمة السورية.

ودعا زاده في مقاله الولايات المتحدة وحلفاءها إلى ضرورة العمل مع المعتدلين في المعارضة السورية وتزويدهم بالسلاح والمعدات الضرورية الأخرى، وإلى ضرورة تشجيع الانشقاقات من داخل النظام السوري، وإلى التشجيع على انقلاب يؤدي في نهاية المطاف إلى إسقاط بشار، وإلى استقطاب تأييد كل مكونات الشعب السوري وتهميش دور المتطرفين في البلاد.

دبلوماسي أميركي: مصالح الولايات المتحدة في سوريا باتت على المحك، وينبغي لواشنطن تخليص هذا البلد المحوري في الشرق الأوسط من القبضة الإيرانية التي تتخذ من نظام بشار وكيلا عنها في دعم "الإرهاب".

وقال إن مصالح الولايات المتحدة في سوريا باتت على المحك، وإنه ينبغي لواشنطن تخليص هذا البلد المحوري في الشرق الأوسط من القبضة الإيرانية، وأوضح أن إيران تتخذ من نظام بشار وكيلا عنها في دعم ورعاية "الإرهاب".

وأضاف أن نظام بشار ما فتئ يسعى للحصول على مزيد من أسلحة الدمار الشامل، وأنه يواصل استخدام القسوة والوحشية والقمع والاستبداد ضد الشعب السوري، مشيرا إلى أن مصداقية الولايات المتحدة هي أيضا على المحك، وذلك في ظل دعوة أوباما للأسد للتنحي في أكثر من مناسبة. وحذر زاده من أن ترك سوريا لتنزلق في مزيد من الفوضى يعد أمرا يصب في صالح إيران، مضيفا أن تخوف واشنطن من الانزلاق في حرب في المنطقة يعد غير مبرر، فالولايات المتحدة سبق أن دعمت المحاربين الأفغان ضد الغزو السوفياتي دون أن تتورط في حرب مباشرة في تلك المنطقة.

وقال إن الولايات المتحدة ربما تريد أن تستمر في سياستها السلبية إزاء ما يجري في سوريا، وذلك في ظل تخوفها من أنها إذا ما اتخذت إجراء قويا في سوريا، فإنها قد تخسر التعاون الروسي بشأن أزمة البرنامج النووي الإيراني، أو قلقها من أن تقوم إيران باستهداف المصالح الأميركية في المنطقة والعالم.

وأوضح أن سياسة ضبط النفس التي تتبعها الولايات المتحدة لم تفد في كسب موقف روسيا في مجلس الأمن الدولي لصالح إيجاد إستراتيجية لحل دبلوماسي في سوريا، ولا هي استطاعت كبح جماح إيران التي تواصل دعمها للأسد، بل وتسعى بشكل عدواني لإضعاف موقف الولايات المتحدة في المنطقة.

وأضاف أن إدارة أوباما ربما تخشى من عواقب وصول السلاح إلى بعض الدول المجاورة لسوريا أو عواقب مسؤولية احتمال استخدام الثوار السوريين للسلاح الأميركي ضد المدنيين من الطائفة المنافسة، ودعا واشنطن إلى ضرورة توجيه شحنات الأسلحة السرية إلى المعتدلين السوريين الذين يسعون لسوريا شاملة ومتسامحة وتتسع للجميع.

وأشار إلى خطورة انتظار الولايات المتحدة لوصول الطرفين المتصارعين في سوريا إلى طريق مسدود، وبالتالي القبول بتسوية عن طريق التفاوض، وقال إن استمرار الصراع في سوريا من شأنه أن يؤدي إلى تنامي التطرف وإلى تفكك المؤسسات، وبالتالي إلى مزيد من الفوضى، بل إتاحة الفرصة أمام تنظيم القاعدة ومجموعات متطرفة أخرى لتتخذ من البلاد ملاذا آمنا.

وأضاف أن الموقف الأميركي السلبي من شأنه أيضا أن يتسبب بالانزعاج لحلفائها في المنطقة العربية مثل تركيا، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سبق أن أعرب عن خيبة الأمل بشأن سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة المتفاقمة في سوريا.

وقال إنه يجب إبقاء الباب مفتوحا أمام روسيا لحفظ مصالحها، مما قد يدفع بموسكو للقبول بانتقال سلس للسلطة في سوريا، ودعا إلى عدم تكرار الغلطة الأميركية بأفغانستان في سوريا، وأوضح أن واشنطن تركت أفغانستان بعد اندحار الغزو السوفياتي غارقة في مستنقع من الفوضى، ويسيطر عليها المتطرفون و"الإرهابيون".

رمضان: زيارة صالحي دمشق تؤكد الشراكة مع النظام وطهران جزء من المشكلة

الشرق الأوسط (20.9.2012)

إعتبر عضو المكتب التنفيذي في "المجلس الوطني السوري" أحمد رمضان أنَّ "اللقاء الذي جمع بشار أسد ووزير خارجية ايران علي أكبر صالحي، جزء من عمليات الدعم المستمرة التي تقدمها السلطات الإيرانية لنظام بشار، بعدما أقر قائد فيلق القدس قبل أيام بوجود حرس ثوري إيراني داخل سوريا"، مذكراً بما سبق أن أعلنه المجلس الوطني مراراً عن أن "النظام السوري يتلقى دعما عسكرياً وأمنياً ولوجيستياً واقتصادياً وإعلامياً من إيران، التي تشكل الداعم الأكبر له".

رمضان، وفي حديث إلى صحيفة "الشرق الاوسط"، شدد على أنَّ "النظام الإيراني شريك في الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا ويتحمل المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية عن تبعات عمليات القتل".

معتبراً أنه "حصل على أكثر من فرصة لإجراء مراجعة لمواقفه وللتأكد من أن النظام السوري آيل للسقوط لكنه للأسف لم يلتقط الإشارات ولا يزال يواصل شراكته الواسعة لنظام بشار الفاقد للشرعية على المستويات كافة".

ناشطون: 25869 مدنيا شهيدا بسوريا

وكالات (20.9.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن عدد الشهداء من المدنيين جراء الحملة التي تشنها قوات النظام السوري بلغ 25869 شخصا منذ بدء الاحتجاجات في مارس/ آذار من العام الماضي.

ومن بين الشهداء –وفق الشبكة– 1822 طفلا ينقسمون إلى 1264 ذكرا و558 أنثى، وقد بلغ عدد الشهداء في صفوف النساء 1918.

ولفتت إلى أن نسبة الشهداء في صفوف الأطفال والنساء بلغت 7%، "مع ملاحظة أنه في حالات الحروب النظامية بين جيشين يفترض أن لا تزيد هذه النسبة عن 2%، وذلك يشير إلى أن النظام السوري تجاوز ثلاثة أضعاف نسبة قتل النساء والأطفال في حالات الحروب النظامية مما يدل على توسع مفرط واستخدام منهجي للقتل والقصف ضد المدنيين".

وأشارت الشبكة إلى الشهداء من جنسيات أخرى وصل عددهم إلى 122 أغلبهم فلسطينيون وبينهم صحفيون.

وذكرت أن إحصائيتها لا تشمل حالات كثيرة لم تتمكن من الوصول إليها وتوثيقها خاصة في حالات المجازر وتطويق البلدات والقرى وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية في كل مرة وبشكل متكرر مما يرشح العدد الفعلي للارتفاع.

كما أشارت إلى أن نتائجها لا تتضمن كذلك العسكريين ويشمل ذلك جيش ومخابرات النظام بسبب منع النظام لأطقمها من العمل على الأراضي السورية، ويشمل كذلك الشهداء في صفوف الجيش السوري الحر لأن أعدادا كبيرة منهم يقتلون ويدفنون أثناء المعارك ولا يصل إليهم أحد، مشيرة إلى أن هناك حالات نادرة لمدنيين التحقوا بالجيش الحر استطاعت توثيقهم عبر التواصل مع أصدقائهم وأهلهم وعددهم لا يتجاوز 1505.

وأفادت الشبكة أن حصيلتها مدعومة بالأسماء ولديها صور ثابتة أو فيديوهات لأغلبهم ضمن ملف بي دي أف مع عدم وجود أي اسم أو فيديو أو صورة مكررة.

وحملت الشبكة السورية مسؤولية كل أفعال القتل والتعذيب والمجازر التي حدثت في سوريا لرأس النظام السوري والقائد العام للجيش بشار أسد باعتباره المسؤول الأول عن إصدار الأوامر، مشيرة إلى أن كافة أركان النظام السوري التي تقود الأجهزة الأمنية والعسكرية تعتبر شريكة مباشرة في تلك الأفعال، كما اعتبرت إيران مشاركة فعلية في عمليات القتل وتتحمل المسؤولية القانونية والقضائية، إضافة إلى كافة الممولين والداعمين لهذا النظام. وطالبت مجلس الأمن والأمم المتحدة والدول الأعضاء بالعمل بأقصى سرعة ممكنة لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا، وحذرت من أن "أي تخاذل من المنظمة الدولية عن نصرة الشعب السوري وحماية المدنيين يجعلها تتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية مع النظام السوري".

أوروبا تطالب الصين بمضاعفة الجهود لحل الأزمة السورية

الايطالية (20.9.2012)

طالب مسؤولو المؤسسات الأوروبية القيادة الصينية ببذل مزيد من الجهد داخل أروقة مجلس الأمن الدولي من أجل المساهمة في حل الأزمة في سورية. جاء ذلك في بيان مشترك صدر اليوم عن كل من رئيس الإتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي، ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو، عقب إنتهاء أعمال القمة الأوروبية – الصينية الخامسة عشر، والتي إنعقدت في بروكسل بحضور رئيس الوزراء الصيني وين جياباو.

وأشار المسؤولان الأوروبيان إلى ضرورة أن تساهم الصين بوصفها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي في العمل على توحيد موقف المجلس إزاء ما يحصل في سورية، فلقد "تحدثنا مع الجانب الصيني عن مخاوفنا تجاه تدهور الوضع في هذا البلد"، حسب كلامهما.

وأوضحا أنهما جددا العزم على العمل مع كافة الأطراف الدولية في هذا الشأن، فـ"لا بد لنا من تكثيف التعاون خصوصاً مع الجانب الصيني لتحقيق الإستقرار والسلام في هذا البلد"، وفق تعبيرهما.

وألمح فان رومبوي وباروسو، إلى أن أوروبا تتقاسم مع الجانب الصيني "الشعور العميق بالقلق"، تجاه مايجري هناك.

إلى ذلك، أوضحت مصادر أوروبية مقربة من القمة، أن الجانبين الأوروبي والصيني قد توصلاً إلى تحديد "نقاط مشتركة" في مقاربتهما للملف السوري، وقالت "إن إكتشاف نقاط مشتركة بيننا و بين بكين حول الأزمة السورية أمر جيد وقد أثار شعوراً بالمفاجأة لدينا، إذ لم نكن نتوقعه"، على حد وصفها

وقال المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها "الكننا لا نعرف بالضبط ما إذا كانت هذه النقاط المشتركة قد تؤدي إلى تحريك الأمور في مجلس الأمن الدولي". وعبرت عن أمل المسؤولين الأوروبيين في إمكانية أن يؤدي التقارب النسبي، بين بروكسل وبكين إلى توحيد المواقف الدولية حول ما يجري في سورية، حيث "لا يزال هذا السؤال مطروحاً"، على حد تعبيرها .

هذا ولم تعط المصادر أي تفاصيل إضافية حول ماهية النقاط المشتركة أو حول مبادئ أي عمل مشترك في المستقبل في إطار المنظومة الدولية. ويذكر أن القمة الأوروبية – الصينية، قد خصصت لمناقشة العلاقات الثنائية على مختلف الصعد الإقتصادية والتجارية والإستراتيجية وكذلك التعاون في مجال الطاقة، وكذلك لبحث مسائل تتعلق بالأزمة الإقتصادية العالمية والتغيرالمناخي وباقي المسائل ذات الإهتمام المشترك.

اجتماع لأصدقاء سوريا ودعوة لانسحاب الإبراهيمي

وكالات (20.9.2012)

بدأ في هولندا اليوم الخميس اجتماع مجموعة أصدقاء سوريا التي تضم نحو ستين دولة، ويبحث الاجتماع تشديد العقوبات المالية والاقتصادية على النظام السوري. وفي حين هاجم موقف السعودية وقطر وتركيا من الأزمة، دعا البرلمان العربي المبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي إلى الانسحاب من مهمته على الفور.

ويتناول اجتماع أصدقاء سوريا الذي تشارك فيه الولايات المتحدة ودول أوروبية وعربية، كيفية سد ثغرات في العقوبات المفروضة على النظام السوري التي تشمل حظر تصديره للنفط الخام والتجارة معه ومنع التحويلات المالية له.

وقال وزير الخارجية الهولندي إن تشديد العقوبات يستهدف الحد من القوة العسكرية للنظام السوري والضغط على بشار أسد من أجل التخلي عن السلطة.

في غضون ذلك، دعا البرلمان العربي المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، إلى الإعلان عن الانسحاب فورا من مهمته خاصة بعد فشل المجتمع الدولي في حل الأزمة هناك.

وذكر مكتب البرلمان في بيان له اليوم الخميس أن كل المعطيات التي توافرت لديه "تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن مهمة الإبراهيمي ستلقى نفس الفشل الذي منيت به مهمة سابقه كوفي أنان، وخاصة بعد إعلان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن فشل المجتمع الدولي في حل الأزمة سياسيا، بسبب الدعم الذي يتلقاه النظام السوري من قوى دولية وإقليمية معروفة". وأوضح أن "تصريحات الإبراهيمي الأخيرة التي ساوى فيها بين القاتل والضحية وفي أنه لا حل للأزمة دون دعم كامل من أعضاء مجلس الأمن، أثارت الاستياء الشديد لدى المواطن العربي".

ودعا البرلمان الإبراهيمي إلى الإعلان عن الانسحاب من مهمته وتحميل كل من روسيا والصين وإيران المسؤولية الكاملة عن استمرار المجازر التي ترتكب وعن تردي الأوضاع التي تزداد سوءًا يوميا "حرصا على مكانته ونجاحه في حل العديد من القضايا العربية والدولية وحتى لا يتم تحميل تاريخه ومكانته مسؤولية استمرار المجازر في سوريا".

وليام هيغ: الشعب السوري يواجه أزمة إنسانية صادمة

أ ف ب (20.9.2012)

اعتبر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الاربعاء أن الشعب السوري في وضع انساني صادم مع دوامة العنف الذي يمارسه نظام بشار أسد. هيغ، وفي حيث الى الصحافيين خلال زيارة لوارسو قال: "ان الوضع في سوريا اكثر ما يشغلنا في مجال السياسة الخارجية، مضيفاً نحن مع الشعب السوري الذي يواجه وضعاً انسانياً صادماً وعنف نظام بشار".

الامم المتحدة تحقق بانتهاكات ارتكبت ضد أطفال في سوريا

أ ف ب (20.9.2012)

أعلنت الممثلة الخاصة الجديدة للامم المتحدة لشؤون الاطفال في النزاعات المسلحة ليلى زروقي أن الامم المتحدة تحقق بانتهاكات ارتكبت ضد أطفال في سوريا سواء من قبل القوات الحكومية أو المعارضة.

وخلال مناقشة في مجلس الأمن الدولي حول هذا الموضوع، سعت روسيا والصين وباكستان وأذربيجان إلى تقييد تفويض ليلى زروقي، ورفضت دعم قرار يتم تبنيه كل سنة من قبل المجلس لإدانة الانتهاكات التي ترتكب ضد أطفال في نزاعات.

وقالت زروقي إن وكالات الأمم المتحدة أشارت "إلى هجمات حكومية على مدارس، وإلى حالات أطفال ترفض المستشفيات استقبالهم وصبيان وفتيات قتلوا في عمليات قصف على أحيائهم وتعرضوا لعمليات تعذيب وبينها عنف جنسي"، لافتة أيضاً إلى شبهات في تجنيد أطفال جنود من قبل "الجيش السوري الحر". وقالت: "نواصل التحقيق حول حوادث ارتكبها مسلحون، بينهم الجيش السوري الحر، قد يكون في صفوفهم أطفال".

وتحدثت أيضاً عن قلقها بشأن استخدام أطفال جنود من قبل ميليشيات ليبية ومن قبل المجموعات الإسلامية "أنصار الدين" و"القاعدة" في شمال مالي.

عقوبات أميركية جديدة على سورية وايران

بي بي أي (20.9.2012)

فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على "كيانات" اتهمتها بدعم النظام السوري في الحصول على أسلحة وأجهزة اتصالات تستخدم في أعمال العنف التي يمارسها ضد الشعب السوري، بالإضافة إلى 117 طائرة تابعة لخطوط جوية إيرانية قالت ان السلطات الإيرانية استخدمتها لنقل أسلحة إلى سورية.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس الأربعاء أن العقوبات شملت مكتب إمداد الجيش السوري وشركة "بيلفنيفبرو سيرفيس" بموجب قوانين تستهدف أصول جهات مساهمة في انتشار أسلحة الدمار الشامل، كما شملت العقوبات عمر أرمنازي، مدير مركز الأبحاث العلمية السوري. وحددت وزارة الخزانة 117 طائرة تابعة للخطوط الجوية الإيرانية لتشملها العقوبات، واتهمتها بتقديم الدعم والعمل بالنيابة عن فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.

وأضافت إن إيران استخدمت الطائرات التابعة لطيران "إيران اير" وطيران "ماهان اير" في رحلات جوية بين طهران ودمشق لإرسال معدات عسكرية وأجهزة تحكم عسكرية إلى النظام السوري بالتنسيق مع حزب الله.

وقالت وزارة الخزانة إن إيران قامت بعمليات مخادعة لشحن تلك المواد إلى سورية، من خلال مزجها بين رحلات الركاب ورحلات الشحن لإيصال المعدات، وتهريب بضائع غير مشروعة باعتبارها مساعدات إنسانية.

تقرير: إيران تنقل الرجال والسلاح إلى سوريا بطائرات مدنية عبر العراق

رويترز (20.9.2012)

أفاد تقرير لجهاز استخبارات غربي اطلعت عليه "رويترز" أن إيران تستخدم طائرات مدنية في نقل عسكريين وكميات كبيرة من الأسلحة عبر المجال الجوي العراقي إلى سوريا لمساعدة بشار أسد في محاولاته لسحق الانتفاضة المناهضة لحكومته.

وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور الأميركي جون كيري هدد بإعادة النظر في المساعدات الأميركية إلى بغداد ما لم توقف مثل هذه الرحلات عبر مجالها الجوي، فيما تؤكد السلطات العراقية أنه لا تسمح بمرور أي أسلحة عبر مجالها الجوي. لكن تقرير الاستخبارات يؤكد أن الأسلحة الإيرانية تتدفق على سوريا عن طريق العراق بكميات ضخمة، موضحاً أن الحرس الثوري الايراني هو الذي ينظم رحلات نقل السلاح.

وأضاف التقرير الذي قدم مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة لـ"رويترز" نسخة منه، أن "هذا جزء من طريقة عمل معدلة، تتبعها إيران لم يتحدث عنها المسؤولون الاميركيون علناً إلا أخيراً بعد تصريحات سابقة تفيد العكس". وتابع: "وهذا يتعارض كذلك مع تصريحات المسؤولين العراقيين، فالطائرات تقلع من إيران إلى سوريا عبر العراق بشكل شبه يومي حاملة أفراداً من الحرس الثوري الإيراني وعشرات الأطنان من الأسلحة لتسليح قوات الأمن السورية والميليشيات التي تقاتل المعارضة".

ورفض المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي على الموسوي تقرير المخابرات، وقال: "يرفض العراق المزاعم التي لا أساس لها بأنه يسمح لإيران باستخدم مجاله الجوي في إرسال أسلحة الى سوريا"، مشيراً إلى أن "رئيس الوزراء نوري المالكي دعا دائماً إلى حل سلمي للصراع في سوريا وضرورة فرض حظر على تدخل أي دولة في سوريا سواء بإرسال أسلحة أو مساعدة آخرين أن يفعلوا ذلك".

وأشار التقرير الذي ذكر دبلوماسيون غربيون أنه جدير بالتصديق ويتفق مع معلوماتهم، إلى أن إيران أبرمت اتفاقاً مع العراق لاستخدام مجاله الجوي، لافتاً بشكل محدد إلى طائرتين من طراز "بوينغ 747" على أنهما تُستخدمان في عمليات نقل الأسلحة إلى سوريا، وهما طائرة تابعة للخطوط الجوية الإيرانية "إيران إير" الترقيم على ذيلها هو "إي. بي – آي. سي. دي." وطائرة تابعة لشركة "مهان إير" الترقيم على ذيلها هو "إي. بي – إم. أن. أي.".

وذكّر تقريرالمخابرات بأن مثل هذه الرحلات الجوية عبر المجال الجوي التركي توقفت. وأضاف: "منذ اعتمدت أنقرة موقفاً حازماً ضد سوريا، وأعلنت أنها ستعترض كل شحنات السلاح المرسلة الى نظام (الرئيسي بشار) بشار عبر أراضي تركيا أو مجالها الجوي، أوقفت إيران تماماً استخدام هذه القناة".

مجلس الأمن ينتقد إيران بسبب شحنات السلاح إلى سوريا

العربية (20.9.2012)

انتقد الأعضاء الغربيون في مجلس الأمن التابع لمم المتحدة ايران أمس الخميس على تقديمها اسلحة للرئيس السوري بشار اسد لمساعدته على سحق ثورة شعبية مضى عليها 18 شهرا.

وقالت السفير الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس، للمجلس المكون من 15 دولة في اجتماع حول نظام عقوبات المنظمة الدولية على ايران، إن صادرات السلاح الإيرانية إلى نظام بشار القاتل في سوريا تبعث على بالغ القلق.

واستشهدت رايس بتقرير في مايو آيار 2012 صدر عن لجنة خبراء الأمم المتحدة تراقب مدى الامتثال بقواعد اربع مجموعات من عقوبات مجلس امن على طهران.

وقد خلص ذلك التقرير الى ان سوريا هي الطرف الرئيس لمبيعات السلاح الإيرانية غير المشروعة.

ومع ان رايس لم تذكر العراق بالاسم فقد بدا انها تقصد بغداد حينما شددت على اهمية التزام جيران ايران بمنع مرور شحنات السلاح غير المشروعة عبر اراضيهم. وقالت رايس: "ولذلك يجب على دول المنطقة ان تعمل معا وتضاعف جهودها لمنع الشحنات ايرانية وفحصها ومصادرتها بما في ذلك الشحنات التي تتم من خلال ممرات جوية".

ونفى العراق اليوم الخميس تقريرا للمخابرات الغربية قال ان طائرات ايرانية تنقل اسلحة وعسكريين عبر المجال الجوي العراقي الى سوريا لمساعدة بشار في قمع شعبه. وزعم التقرير الذي اوردته رويترز يوم الأربعاء ان شحنات الأسلحة يقوم بتنظيم تصديرها إلى سوريا سلاح الحرس الثوري في ايران.

وردد مارك ليال سفير بريطانيا صدى إدانة رايس لشحنات السلاح الى سوريا. وقال "هذا امر غير مقبول ويجب ان يتوقف. وهو يتناقض بحدة مع ارادة الشعب السوري ويذكر بنفاق ايران في زعمها مساندة الحريات في العالم العربي".

وقال السفير الأماني بيتر فيتيج إن المخاوف بشان مساندة ايران للأسد موثقة بتقارير مثيرة للقلق صدرت في الآونة الأخيرة، وتشير الى ان ايران تشحن اسلحة الى سوريا بذريعة اغراض الانسانية.

إجتماع مجموعة "اصدقاء الشعب السوريّ" في لاهاي

أ ف ب (20.9.2012)

يجتمع اليوم، ممثلون عن مجموعة "أصدقاء الشعب السوري"، التي تضمّ حوالي ستّين بلدا، بالإضافة إلى الجامعة العربيّة، في لاهاي، لتشديد العقوبات على نظام بشار أسد وتنسيقها.

وفي خطابه الإفتتاحي لإجتماع مجموعة العمل (التي إنبثقت عن مؤتمر "أصدقاء الشعب السوريّ") أعلن وزير الخارجيّة الهولندي، يوري روزنتال، "نحن بحاجة إلى تنفيذ صارم، وبذلك يمكننا أن نمضي قدما".

وأضاف إنّ "المسألة ليست هل سيرحل بشار، بل متى؟".

وتابع روزنتال "النظام وحلفائه يحاولون الإلتفاف على العقوبات"، مشدّدا على ضرورة "العمل سويّا مع شركاء خاصّين وعامّين من أجل تبادل المعلومات".

اسرائيل تطمئن سورية أنها لا تعد لهجوم مفاجئ

الحياة (20.9.2012)

بعثت اسرائيل برسالة طمانة الى سورية، عبر الامم المتحدة، قالت فيها انها لا تعد لحرب مفاجئة عليها ولا في منطقة الشمال وبأن التدريبات التي بدأها الجيش الاسرائيلي أمس في الجولان ليست تحديا او تحذيرا انما تندرج ضمن خطة التدريبات التي يجريها استعدادا لاي طارئ.

وعلى رغم هذه الطمأنة الا ان مسؤولين في الجيش عادوا للحديث عن توقعاتهم لاحتمالات تدهور سريع للاوضاع في الشمال، في اعقاب سقوط ، بشار أسد، وحدوث فوضى في سورية تستغلها تنظيمات معادية لتقترب من الحدود مع اسرائيل وتنفذ اعتداءاتها ضد اهداف اسرائيلية. ولا يسقط الاسرائيليون من حساباتهم احتمال تدهور الاوضاع في اعقاب توجيه ضربة اسرائيلية على حافلات تنقل اسلحة كيماوية من سورية الى حزب الله في لبنان.

وكان قائد وحدة الجليل، هرتسي هليفي، قد اعلن ان بلاده تستعد لاحتمال حرب ثالثة مع لبنان، تكون حربا مختلفة عن حرب تموز، من حيث توغل اسرائيل في لبنان والقوة القتالية والجدول الزمني لتحقيق هدف الحرب، على حد ما قال هرتسي هليفي في مقابلة تلفزيونية.

يشار الى ان رئيس اركان الجيش، بيني غانتس، كان قد استدعى وحدات عسكرية من الجنوب والشمال وسلاح الجو للمشاركة في تدريبات واسعة في الجولان. وقال في حديثه حول توقيت التدريبات انها جاءت مفاجئة حتى لقيادات الوحدات والضباط بهدف فحص مدى الكفاءة والاستعداد في الجيش في حال اندلاع مواجهة وبانها تحاكي حربا تقع بشكل غير متوقع. وبحسب غانتس فان "التهديدات حول البرنامج النووي الايراني تنمو وينمو معها الخوف من رد فعل خطير".

505 لاجئين سوريين يجتازون الحدود إلى الأردن

أ ش أ (20.9.2012)

اجتاز 505 لاجئين سوريين السياج الحدودى إلى بلدة "الذنيبة" بالرمثا (95 كم شمال عمان) فجر أمس الأربعاء هربا من الأحداث التى تشهدها بلادهم، فيما عاد 50 آخرون كانوا يقيمون فى مخيم "الزعترى" للاجئين السوريين إلى بلادهم طواعية وفق مدير المخيم محمود العموش.

وقال العموش فى تصريح لصحيفة "الغد" الأردنية اليوم الخميس إنه تم تأمين هؤلاء اللاجئين فى مخيم "الزعتري" بمحافظة المفرق(75 كم شمال شرق عمان) الذى أصبح يضم حوالى 33 ألفا و210 لاجئين سوريين، مؤكدا أنه جرى أيضا تأمين الخيام والمساعدات الغذائية لهم فور وصولهم إلى المخيم.

كما نقلت الصحيفة عن مصدر أمنى أردنى مطلع قوله "إنه باستثناء فجر أمس، الذى شهد معاودة ارتفاع عدد اللاجئين الفارين إلى الأردن، فقد شهد المعدل اليومى تراجعا ملحوظا، موضحا أن أعداد اللاجئين السوريين الداخلين إلى الأردن عبر السياج الحدودى تراجعت بعدما استعادت القوات السورية النظامية سيطرتها على بلدة "تل شهاب" السورية المحاذية لبلدة "الذنيبة" الأردنية والتى تعتبر المنفذ الوحيد لمرور اللاجئين السوريين الهاربين من الأحداث فى بلادهم.

وكان معدل لجوء السوريين للأردن قد تراوح فى الأسابيع الماضية بين 400 إلى 700 لاجئ يوميا، إلا انه انخفض خلال الأسبوع الجارى إلى ما بين 100 و300 لاجئ يوميا.

كما نقلت الصحيفة عن قائد قوات حرس الحدود الأردنية العميد حسين الزيود قوله" إن عدد اللاجئين الذين استقبلتهم القوات المسلحة لدى وصولهم المملكة بلغ أكثر من 72 ألف لاجئ سورى معظمهم دخلوا ليلا عبر 15 منفذا غير شرعى على طول الحدود، بينهم 1931 عسكريا و6996 مدنيا"، مشيرا إلى أن عدد الجرحى بينهم 1451 جريحا منهم 1104 مدنيين و346 عسكريا.وتقول السلطات الأردنية إن عدد اللاجئين السوريين الموجودين فوق أراضيها حاليا يفوق 200 ألف لاجئ .

بان يُشبه الجيش السوري بـ «القاعدة» وبشار يتمسك بـ «محور المقاومة»

الحياة - وكالات (20.9.2012)

شبه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجيش السوري بتنظيم «القاعدة» في العراق. وقال، في تقرير، «أن القوات الحكومية السورية والاستخبارات وميليشيات الشبيحة ترتكب انتهاكات منها أعمال القتل والتشويه والاعتداء الجنسي». في الوقت نفسه تمسك بشار أسد بـ»محور المقاومة» الذي يضم سورية وايران و»حزب الله». وقال خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي في دمشق أمس أن «المعركة الجارية حالياً لا تستهدف سورية فحسب، إنما منظومة المقاومة بأكملها» في حين أعرب الوزير الإيراني عن اعتقاده بأن الأزمة يمكن حلها عبر تعاون إقليمي منسق، وقال: «نحن بحاجة الى مشاركة دول المنطقة التي يمكن أن تلعب دوراً وأن تكون قادرة على العمل كأسرة إقليمية واحدة للتصدي للمشكلات في المنطقة».

وقال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن «الفرصة الأخيرة للنظام السوري انتهت منذ عام ولسنا في انتظار فرص أخرى». وأضاف، في مؤتمر صحافي «ان ممثل الأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي أبلغني ووزراء خارجية مصر وتركيا وإيران أن الأوضاع في سورية غير إنسانية وغير آدمية وأن المساجد والكنائس تدمر». وأوضح أن الإبراهيمي ذكر منذ البداية أنه يريد أن يدرس الوضع على الأرض ولن يتسرع في تقديم مقترحات.

واعرب رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا عن تحفظه عن مشاركة ايران في المساعي الجارية لايجاد تسوية للوضع في سورية في اطار «مجموعة الاتصال» الرباعية. وقال لوكالة «فرانس برس»، بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم في الدوحة: «أبلغنا القيادة القطرية ملاحظاتنا على موضوع ضم ايران الى الرباعية»، مطالبا طهران بـ»الوقوف على الحياد في اقل الاحوال».

ومع استمرار المعارك الضارية في حلب وسقوط اكثر من 120 قتيلاً، غالبيتهم في منطقة دمشق، أُعلن ان النقطة الحدودية الثالثة في تل ابيض مع تركيا سقطت في ايدي قوات المعارضة.

وكان قادة المعارضة ومسؤول عسكري تركي اعلنوا ان النقطة الحدودية في تل ابيض مع تركيا سقطت في ايدي قوات المعارضة التي استطاعت ايضاً قطع الطريق السريع الذي يستخدمه الجيش لنقل امداداته من اللاذقية الى حلب عبر احتلال قرية برج القصب قرب اللاذقية.

وتكشف هذه القرية على كل المنطقة الجبلية الواقعة في شمال غربي سورية من الحدود مع تركيا حتى هضاب اللاذقية على البحر المتوسط.

وتشرف برج القصب على جبلين يقعان قبالة منطقة اللاذقية الساحلية، جبل التركمان الذي يعيش فيه تركمان يتكلمون اللغة التركية، وجبل الاكراد الذي لا يسكنه اكراد كما يدل عليه اسمه، بل عرب من السنة.

وفي اشتباكات، هي الأسوأ من نوعها منذ أسابيع في دمشق، أعلن مقاتلون من المعارضة الانسحاب من أحياء الحجر الأسود والقدم والعسالي جنوب المدينة بعد معارك عنيفة مع القوات النظامية استمرت أياماً عدة وأدت إلى سقوط عشرات القتلى.

وكررت «الهيئة العامة للثورة السورية» اعلان الأحياء الجنوبية لمدينة دمشق، وهي حي القدم والعسالي والحجر الأسود ومخيم اليرموك والتضامن، «مناطق منكوبة». وقالت إن «تلك الأحياء تعرضت لحملة همجية شرسة من جيش النظام وشبيحته تجلت بالحصار المطبق الذي فرض على المنطقة، إضافة إلى القصف العشوائي الذي استهدف منازل المدنيين ومحالهم التجارية منذ 15 تموز (يوليو) الماضي ما دفع بغالبية السكان إلى النزوح بحثاً عن مناطق أكثر أمناً». كما اتهمت الهيئة القوات السورية «بتنفيذ سلسلة طويلة من الإعدامات الميدانية» في المنطقة.

وأشارت إلى مقتل أكثر من مئتي شخص منذ بدء شهر أيلول (سبتمبر) في هذه الأحياء.

وفي نيويورك، أضافت الأمم المتحدة الجيش السوري وميليشيات «الشبيحة» الى قائمة الأطراف التي ترتكب انتهاكات ممنهجة وجسيمة ضد الأطفال في العالم. وأوضح تقرير للأمين العام للأمم المتحدة أن القوات الحكومية السورية والاستخبارات وميليشيات الشبيحة ترتكب انتهاكات منها أعمال القتل والتشويه والاعتداء الجنسي. وتشمل لائحة الأطراف التي تمارس هذه الانتهاكات منظمات وميليشيات في دول عدة منها حركة «طالبان»، وجبهة «مورو» الإسلامية للتحرير وجماعة «أبو سياف» في الفيليبين، وتنظيم «القاعدة» في العراق، و»جيش الرب للمقاومة» وجماعات «الماي ماي» في دولة الكونغو الديموقراطية.

وتبنى مجلس الأمن أمس قراراً دان فيه انتهاكات القانون الدولي في ما يتعلق بحقوق الأطفال خصوصاً لجهة «تجنيدهم واستخدامهم وقتلهم وتشويههم واغتصابهم وإخضاعهم لأشكال اخرى من العنف الجنسي واختصافهم وشن الهجمات على المدارس والمستشفيات ومنع إيصال المساعدات الإنسانية».

وشدد القرار الذي حمل الرقم 2068 على ضرورة «محاكمة المسؤولين عن ارتكاب هذه الانتهاكات من طريق نظم العدالة الوطنية وآليات العدالة الدولية». وأكد القرار الذي أعدته ألمانيا استعداد المجلس «لاتخاذ تدابير محددة الهدف وتدريجية ضد من يتمادى في ارتكاب الانتهاكات».

وحصل القرار على 11 صوتاً بعدما امتنعت روسيا والصين وباكستان وأذربيجان عن التصويت متحفظة عن إنشاء آلية في مجلس الأمن لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة.

وفي واشنطن، اتهمت الادارة الاميركية شركة بيلاروسية حكومية بدعم الجيش السوري والاسهام بذلك «في العنف الذي يمارسه نظام» بشار «ضد الشعب السوري». وقالت وزارة الخزانة، في بيان، ان شركة «بلفنيشبروم سيرفيس» البيلاروسية «قدمت خدمات الى مكتب امدادات الجيش السوري».

واضافت ان المكتب السوري «استعد لتسلم قطع يمكن استخدامها كصواعق لقذائف جوية متعددة الاوجه من جانب شركة بلفنيشبروم سيرفيس» في اذار (مارس) 2011، من دون تحديد المكان الذي تم فيه التسليم.

وقالت الوزارة انها اضافت الشركة البيلاروسية الى لائحتها السوداء للافراد الطبيعيين او المعنويين الخاضعين للعقوبات بسبب دعمهم النظام السوري.

من جهة اخرى، اضافت الوزارة الى لائحتها السوداء 117 طائرة تستخدمها شركات الطيران الايرانية «ايران اير» و»مهان اير» و»ياس اير». وبحسب الوزارة، فان «ايران استخدمت خلال صيف 2012 رحلات هذه الشركات بين طهران ودمشق «لتوصل معدات عسكرية الى النظام السوري».

وفي بيروت، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة اللبنانية السابق فؤاد السنيورة أنه اجتمع في أنقرة بعد ظهر أمس مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في إطار وفد مجلس العلاقات العربية والدولية الذي يرأسه البرلماني الكويتي محمد جاسم الصقر ويضم في عضويته رئيسي الحكومة السابقين في العراق إياد علاوي، وفي الأردن طاهر المصري لبحث الوضع في المنطقة، خصوصاً في سورية.

الحكومة السورية: طائرة روسية تنقل 38 طنا من المواد الغذائية لدمشق

أ ب (20.9.2012)

قالت الحكومة السورية إن طائرة روسية تحمل ثمانية وثلاثين طنا من المواد الغذائية فى دمشق اليوم الخميس، فى أول شحنة من ثلاث شحنات من المساعدات مقررة للدولة المبتلية بالصراع خلال الأيام المقبلة.

ومن المقرر أن تصل طائرة ثانية غدا الجمعة، حسبما أفاد نائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية حسن حجازى،

أضاف: "هذه المساعدات دليل على الصداقة والعلاقات القوية والراسخة بين الشعبين والحكومتين"، وظلت روسيا الحامى الدولى الأهم للنظام السورى خلال الانتفاضة المستمرة منذ ثمانية عشر شهرا ضد حكم بشار أسد.

كانت كل من روسيا والصين استخدمتا حق النقض ضد ثلاثة قرارات مدعمة من الغرب، آخرها فى يوليو / تموز الماضى وشملت التهديد بعقوبات غير عسكرية ضد سوريا، كما أن روسيا هى المزود الرئيسى بالسلاح لسوريا ولديها قاعدة فى طرطوس.

يذكر أنها القاعدة البحرية الوحيدة لروسيا خارج حدود الاتحاد السوفيتى السابق وتخدم السفن الروسية فى مهامها بالبحر الأبيض المتوسط.

وبحسب وزارة الخارجية الروسية، تأتى مساعدات اليوم الخميس بعد ثمانين طنا من المساعدات الإنسانية الروسية التى سلمت بالفعل إلى سوريا. وقال حجازى إن المساعدات ستسلم إلى الهلال الأحمر السورى ليقوم بتوزيعها.